

## تاج العروس من جواهر القاموس

وبه قال الزُّهْرِيُّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَلَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ شَيْخُنَا وَلَمْ  
أَجِدْ مَنْ شَرَحَ هَذَا المَوْضِعَ وَهُوَ تَمَّصُّ حَيْفٍ مُذَكَّرٍ وَقَعَ مِنَ النُّسَخِ .  
والمصَّوَّبُ : وَبِهِ مَالٌ أَوْ مَاتَ الزُّهْرِيُّ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ  
بْنِ عُيَيْدٍ □□ بِنِ عَيْدٍ □□ بِنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ المَدَانِيِّ مَاتَ  
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ بِشَعْبٍ فِي أَمِّ وَالِيهِ بِهَا . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ  
الحُسَيْنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ العَسْقَلَانِيِّ : رَأَيْتُ قَبْرَ الزُّهْرِيِّ  
بَادِمًا وَهِيَ خَلْفُ شَعْبٍ وَبَدَا وَهِيَ أَوْ لُ عَضَلٌ فَلِلسَطِينِ وَآخِرُ عَمَلِ الحِجَازِ  
وَبِهَا ضَيْعَةُ الزُّهْرِيِّ الَّتِي كَانَ فِيهَا ورَأَيْتُ قَبْرَهُ مُسَنَّحًا مُجَمَّصًا  
أَبِيضًا قَالَهُ الهَكَارِيُّ فِي رَجَالِ الصَّحَابِيِّينَ . قَدْ شَغَبَهُمْ يَشْغَبُ شَغْبًا  
شَغَبَ بِهِمْ . وَشَغَبَ فِيهِمْ وَشَغَبَ عَلَيْهِمْ كُلُّهُ بِمَعْنَى كَمَنَعَ وَفَرَحَ . يُقَالُ :  
شَغَبْتُ عَلَيْهِمْ بِالْكَسْرِ أَشْغَبُ شَغْبًا وَالكسْرُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ أَي هَيَّجَ  
الشَّرَّ عَلَيْهِمْ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : مَا هَذِهِ الفُتْيَا الَّتِي شَغَبَتْ  
فِي النَّاسِ . قَالَهُ ابْنُ الأَثِيرِ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ العَيْنِ  
المُهْمَلَةِ . وَفِي الحَدِيثِ : نَهَى عَنِ المُشَاغِبَةِ أَي المُخْطَاةِ وَالمُفَاتِنَةِ  
. وَهُوَ شَغَبُ الجُنْدِ وَطَوِيلُ الشَّغْبِ . شَغَبُ كَفَرِحٍ وَمِشْغَبُ كَمَنْبَرٍ .  
أَنشَدَ اللَّيْثُ :  
وَإِنَّ زَيْ عَلَى مَا نَالَ مِنِّْي بِصَرِّهِ ... عَلَى الشَّغْبِ التَّارِكِي الحَقِّ  
مِشْغَبُ وَشَغْبُ بالتَّشْدِيدِ لِلْمَبَالِغَةِ وَشَغْبُ كَهَجْفٍ . قَالَ هَمِيْدَانُ :  
نَدُو فَعُ عَنْهَا المُتَّرفَ الغُضْبِيَا ... ذَا الخُنْزُورِ وَانِ العَرِكِ الشَّغْبِيَا  
وَمِشْغَابُ كَمُقَاتِلٍ . وَذُو مِشْغَابٍ كَمَسَاجِدٍ . شَغْبُ فُلَانٌ عَنِ الطَّرِيقِ  
كَمَنَعَ يَشْغَبُ شَغْبًا : مَالٌ قَالَهُ شَمْرٌ . قَالَ لَبِيدٌ :  
وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ ... أَي وَإِنْ لَمْ يَجْرُ عَنِ الطَّرِيقِ  
وَالْقَصْدِ . وَفُلَانٌ مِشْغَبٌ إِذَا كَانَ حَائِدًا عَنِ الحَقِّ . وَقَالَ الفَرَزْدَقُ :  
يَرُدُّونَ الحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ ... وَإِنْ شَاغِبَتْهُمْ وَجَدُوا شَغَابًا أَي وَإِنْ  
خَالَفَتْهُمْ عَنِ الحُكْمِ إِلَى الجَوْرِ وَتَرَكَ القَصْدَ إِلَى العُنُودِ . وَشَاغِبِيهِ فَهُوَ  
شَغَابٌ : شَارَّةٌ مُشَارَّةٌ وَخَالَفَهُ . وَفِي لِسَانِ العَرَبِ : وَيُقَالُ لِلأَتَانِ إِذَا  
وَحِمَّتْ وَاسْتَمْعَبَتْ عَلَى الفَحْلِ إِنَّهَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضِغْنٍ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ

أَبُو زُبَيْدٍ يَرِثِي ابْنَ أُخْتِهِ : .

كَأَنَّ عَنِّي يَرُدُّ دَرُّوْكَ بَعْدَ الْ... لَهُ شَغْبُ الْمُسْتَصْعِبِ الْمِرِّيدِ  
وَأَنشُدُ الْبَاهِلِيَّ قَوْلَ الْعَجَّاجِ : .

كَأَنَّ تَحْتِي ذَاتَ شَغْبٍ سَمَّحَجًا ... قَوْدَاءَ لَا تَحْمِلُ إِلَّا مُخْدَجًا قَالَ :  
الشَّغْبُ : الْخِلَافُ أَي لَا تُؤَاتِيهِ . وَتَشَغَّبَ عَلَيْهِ يَعْنِي أَتَانَاً  
سَمَّحَجًا طَوِيلَةَ عَلَايَ وَجْهَ الْأَرْضِ . قَوْدَاءَ : طَوِيلَةَ الْعُنُقِ . وَقَالَ  
عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ : .

" فَإِنَّ تَشْغَبِي فَالشَّغْبُ مِنِّْي سَجِيَّةٌ "